باقي من رمضان 15

15 huge

رمضان

## منتصف الطريق

قال ابن الجوزى: (إن الخيل إذا شارفت نهاية المضهار بذلت قصارى جهدها لتفوز بالسباق ... فلا تكن الخيل أفطن منك! فإنها الأعمال بالخواتيم)، فالخيول الأصيلة ما ان تنتصف مسافة السباق حتى تبدأ في زيادة سرعتها لانها تعلم جيداً ان العبرة بنهاية السباق لا في بداياته، أخى الصائم ليكن لك طموح في ادراك فضائل بقية ايام هذا الشهر، زد من وردك للقران، في صلاتك، في ذكرك في صدقتك في خلوتك في المسارعة الى المغفرة، واللبيب يدرك بصدق أن الفرص تلوح ، وقد لا تعود فاستثمروا رحمكم الله ما بقى من شهركم يقول ابن تيمية (فإنك إذا لم تحسن الاستقبال لعلك تحسن الوداع) العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات ويقول الحسن البصري:أحسن فيها بقى يغفر لك مامضي

ما أسرع ما تمضى الأيام . . ضيف كريم استقبلناه بالأمس ، وها هو اليوم قد انتصف

رحل نصف رمضان ، وبين صفوفنا الصائم العابد، الباذل المنفق الجواد، نقى السريرة، طيب المعشر رحل نصف رمضان وبين صفوفنا صائم عن الطعام والشراب ولكن يبيت ليله يتسلى على أعراض المسلمين وعينه على الحرام رحل وبين صفوفنا من فاتته صلوات وجماعات قد آثر النوم والراحة على كسب الطاعات قال رسول الله: (لله عز وجل عند كل فطر عتقاء) أي من النار - وفي حديث أبي سعيد: (إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة يعنى في رمضان وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة) . . صححه الألباني فأي فضل بعد هذا الفضل ـ فلنري الله من أنفسنا خيراً ، والله الله أن يتكرر ... شريط التهاون والكسل

## كلمة ومعنى

( وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ) يخطئ من يجعل الصبر فقط على المرض وفقد القريب. أعظم منه : الصبر على الطاعات . عن المعاصى . على الفتن